فعاليات وطنية: مزاعم «كيهان» الإيرانية لن تنال من سيادة البحرين

تأكيد الالتفاف الشعبي حول القيادة والتمسك بعروبة المملكة ووحدتها الوطنية

واصلت الفعاليات الوطنية والشخصيات العامة التعبير عن استنكارها للتصريحات الإيرانية بشأن مملكة البحرين، مؤكدين أنها مزاعم باطلة تمس سيادة البحرين ووحدتها الوطنية، مشددين على أن هذه التصريحات تتنافى مع الحقائق التاريخية والقانونية الراسخة التي تؤكد عروبة البحرين الثابتة.

في البداية، أعرب عبدالرضا محمد الديلمي عن استنكاره الشديد للتصريحات المنسوبة الى رئيس تحرير صحيفة كيهان الايرانية التي تضمنت مزاعم باطلة تمس سيادة مملكة البحرين واستقلالها. وأكد ان الشعب البحريني بمختلف مكوناته يقف صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة في حماية سيادة الوطن وصون أمنه واستقراره.

وأكد أن التصريحات الصادرة عن صحيفة كيهان الإيرانية تعتبر تجاوزًا صريحا، ومخالفا للمبادئ الأساسية التي يقوم عليها القانون الدولي، والمتمثل في حق الشعوب في تقرير مصيرها، وهو الحق الذي مارسه شعب البحرين بإرادته، وأقره المجتمع الدولي بصورة واضحة لا تقبل التشكيك.

من جانبه أكد عيسى احمد خرمي أن أبناء مملكة البحرين يجددون في كل مناسبة العهد والولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ويؤكدون التفافهم حول قيادته الحكيمة وتمسكهم بثوابتهم الوطنية وهويتهم العربية الأصيلة، واعتزازهم بما حققته المملكة من إنجازات ومكتسبات حضارية وتنموية.

وأعرب عن استنكاره ورفضه القاطع لما تداولته بعض وسائل الإعلام الإيرانية من ادعاءات ومزاعم باطلة تمس سيادة مملكة البحرين ووحدتها الوطنية، مؤكداً أن هذه التصريحات غير المسؤولة تتنافى مع الحقائق التاريخية والقانونية الراسخة، وتشكل تدخلاً مرفوضاً في الشؤون الداخلية للمملكة.

وشدد على أن البحرين دولة عربية مستقلة ذات سيادة كاملة، وأن شعبها الوفي متمسك بقيادته الشرعية وبانتمائه الوطني والعربي، ويرفض بصورة مطلقة أي محاولات تستهدف التشكيك في هويته أو النيل من سيادة وطنه واستقلاله.

كما أكد نادر البردستاني أنه يجب أن يكون في علم الجميع ان البحرين دولة اسلامية عربية مستقلة لا تحتاج الى شهادة ولا تصريح من أحد لإثبات استقلالها وعروبتها، فهي دولة معروفة بهويتها وبتلاحم قيادتها مع شعبها.

واضاف نادر البردستاني أن التصاريح المغرضة تقوّينا ولا يرف لنا جفن منها، مؤكدا الانتماء والولاء المطلق لقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين المعظم.

وأعرب الدكتور هشام الرميثي عن استنكاره الشديد لما ورد في صحيفة «كيهان» الإيرانية من مزاعم باطلة وتدخلات مرفوضة في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين، التي ادعت زوراً أن شعب البحرين يعتبر نفسه إيرانياً أو أنه بحاجة إلى من ينقذه.

واكد الرميثي أن هذه الادعاءات لا تمت إلى الحقيقة بصلة، وتتجاهل الحقائق التاريخية والواقعية التي تؤكد أن شعب البحرين شعب عربي أصيل، يعتز بهويته الوطنية وانتمائه لوطنه وقيادته، ويتمسك بسيادة مملكته واستقلالها ووحدتها الوطنية.

بدوره أعرب عبدالحسين ديواني، عن استنكاره لما أطلقته صحيفة «كيهان» الإيرانية من ادّعاءات واكاذيب، ومزاعم مؤكدا الالتفاف الشعبي الكبير حول رايته الوطنية، وقيادته ممثلة في حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين المعظم، مضيفا: نحن جميعا نؤكد الانتماء لمملكة البحرين، وطناً عربياً حراً مستقلاً، ولقيادتها الحكيمة.

وقال مرتضى لاري: إن مملكة البحرين وشعبها وتاريخها عربية، لم تكن يوما جزءا من إيران، مشددا على أن مثل هذه التصريحات لا تجلب سوى التوتر والزعزعة، وهي أداة يستخدمها النظام الإيراني لصرف أنظار شعبه عن أزماته الاقتصادية والسياسية الخانقة.

من جانبه أكد الدكتور عبدالرحمن الخشرم رئيس نادي البحرين الرياضي، ان الادعاءات الباطلة لن تغير من حقائق التاريخ ولا من سيادة البحرين، كما أعرب عن رفضه القاطع لما ورد في بعض وسائل الإعلام الإيرانية من ادعاءات ومزاعم لا تستند إلى أي حقائق، مشيراً إلى أن مثل هذه التصريحات تعكس محاولات متكررة للتدخل في الشأن البحريني والتشكيك في ثوابت وطنية راسخة.

وأوضح أن مملكة البحرين تمتلك تاريخاً عريقاً وهوية عربية أصيلة وسيادة معترفاً بها دولياً، وأن أبناءها يعتزون بوطنهم وقيادتهم ويرفضون أي مزاعم أو أطروحات تحاول النيل من هذه الحقائق الثابتة.

وأضاف أن الشعب البحريني أثبت عبر مختلف المراحل قدرته على الحفاظ على وحدته وتماسكه، وأن الالتفاف حول القيادة الحكيمة ظل دائما الركيزة الأساسية لمواصلة مسيرة البناء والتطوير وتحقيق الإنجازات.

وعبر علي رضا مسلم رئيس نادي المعامير الرياضي، عن رفضه الادعاءات الايرانية الباطلة، وأعرب عن رفضه لما تداولته بعض وسائل الإعلام الإيرانية من مزاعم وادعاءات باطلة تمس سيادة مملكة البحرين وهويتها الوطنية، مؤكداً أن هذه التصريحات غير المسؤولة تمثل تدخلاً مرفوضاً في الشؤون الداخلية للمملكة، وتتعارض مع الحقائق التاريخية والقانونية الراسخة.

وأشار إلى أن مملكة البحرين دولة عربية مستقلة ذات سيادة كاملة، وأن شعبها الوفي يعتز بانتمائه الوطني والعربي، ويرفض بصورة قاطعة أي محاولات للتشكيك في هويته أو النيل من استقلال وطنه ووحدته الوطنية.

وأكد مجيد بوحسين رئيس نادي سترة الرياضي، أن أبناء مملكة البحرين يجددون في كل مناسبة العهد والولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ويؤكدون التفافهم حول قيادته الحكيمة وتمسكهم بثوابتهم الوطنية وهويتهم العربية الأصيلة، واعتزازهم بما حققته المملكة من إنجازات ومكتسبات حضارية وتنموية.

وأعرب عن استنكاره ورفضه القاطع لما تداولته بعض وسائل الإعلام الإيرانية من ادعاءات ومزاعم باطلة تمس سيادة مملكة البحرين ووحدتها الوطنية، مؤكداً أن هذه التصريحات غير المسؤولة تتنافى مع الحقائق التاريخية والقانونية الراسخة، وتشكل تدخلاً مرفوضاً في الشؤون الداخلية للمملكة.

وأكد رئيس مجلس إدارة نادي المنامة الرياضي يوسف زمان ان الادعاءات الباطلة لن تغير من حقائق التاريخ ولا من سيادة البحرين، كما أعرب عن رفضه القاطع لما ورد في بعض وسائل الإعلام الإيرانية من ادعاءات ومزاعم لا تستند إلى أي حقائق، مشيراً إلى أن مثل هذه التصريحات تعكس محاولات متكررة للتدخل في الشأن البحريني والتشكيك في ثوابت وطنية راسخة.

وأوضح أن مملكة البحرين تمتلك تاريخاً عريقاً وهوية عربية أصيلة وسيادة معترفاً بها دولياً، وأن أبناءها يعتزون بوطنهم وقيادتهم ويرفضون أي مزاعم أو أطروحات تحاول النيل من هذه الحقائق الثابتة.

بدوره أكد ماهر العريض النقابي السابق أن مملكة البحرين عبر تاريخها الممتد اعتزت بعروبتها وهويتها الوطنية الأصيلة، وظلت بقيادتها الحكيمة تحت راية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وبدعم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، نموذجًا للدولة المستقلة ذات السيادة والقرار الوطني.

وأضاف أن البحرين تُعرف بتاريخها العريق في احتضان مختلف الثقافات والمكونات المجتمعية، حيث يعيش على أرضها المواطنون والمقيمون من جنسيات متعددة في ظل العدالة وسيادة القانون، وينعم الجميع بالاحترام والتقدير من دون تمييز، وهو ما يجسد النهج الحضاري الذي تنتهجه المملكة في تعزيز قيم التعايش والانفتاح.

من جانبها أكدت النائب الدكتورة مريم الظاعن أن الادعاءات الصادرة عن الأصوات الإيرانية المتطرفة، التي تحاول المساس بسيادة مملكة البحرين أو التشكيك في هويتها الوطنية والعربية، تمثل تجاوزًا مرفوضًا بكل المقاييس السياسية والقانونية والتاريخية.

واستنكرت الظاعن التصريحات المسيئة التي وردت على لسان رئيس تحرير صحيفة كيهان الإيرانية حسين شريعتمداري، التي تضمنت مزاعم باطلة وتطاولًا مرفوضًا على سيادة مملكة البحرين وهويتها الوطنية، مؤكدة أن مثل هذه التصريحات تكشف إصرار إيران على إعادة إنتاج خطاب توسعي مرفوض بموجب المواثيق الدولية.

وأضافت أن مملكة البحرين لم تكن يومًا إلا جزءًا أصيلًا من عمقها العربي والخليجي، وهو ما تؤكده هويتها وثقافتها وموروثها الحضاري والإنساني، مشيرةً إلى أن الشواهد التاريخية والوثائق الدولية والواقع الجغرافي والسكاني تؤكد بما لا يدع مجالًا للشك عروبة البحرين وسيادتها الكاملة.

كما أعرب محمد أحمد السلوم عن رفضه بشكل قاطع ما ورد من تصريحات تمس سيادة مملكة البحرين أو تشكك في هويتها الوطنية العربية، مضيفا أن البحرين دولة عربية مسلمة مستقلة ذات سيادة، وهذا أمر حسمه التاريخ وأكدته إرادة شعب البحرين منذ عقود، حين عبّر أبناء الوطن بوضوح عن تمسكهم بعروبة البحرين واستقلالها، وهو الخيار الذي أجمعت عليه الأغلبية الساحقة من أبناء هذا البلد العزيز.

من جانبه قال سيد غالب العلوي إن التصريحات الصادرة عن رئيس تحرير صحيفة «كيهان» الإيرانية هي تجاوز مرفوض دوليا ويعتبر مساسًا لسيادة البحرين ووحدتها الوطنية، مؤكدا ان استقلال البحرين وسيادتها حقيقة تاريخية وقانونية معترف بها دوليا، وهي إرادة شعبية نابعة من أبناء مملكة البحرين الاوفياء، مشيرا إلى أن الادعاءات في هوية البحرين الوطنية هي مزاعم تتجاهل حقائق التاريخ والقانون الدولي، مؤكدًا أن الشعب البحريني الاصيل يقف صفًا واحدًا خلف حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

وتابع: لقد كان آباؤنا وأجدادنا أوفياء للبحرين، وحافظوا على هويتها وانتمائها العربي الأصيل، وسرنا نحن على النهج ذاته، وسنواصل بإذن الله حمل هذه الأمانة وترسيخها في نفوس الأجيال القادمة. فقد أثبتت المواقف الوطنية عبر السنين أن شعب البحرين متمسك بوطنه ووحدته الوطنية وعروبته، وأن البحرين كانت وستبقى جزءاً أصيلاً من محيطها العربي والإسلامي.

وأردف أن البحرين لم تكن يوماً إلا لأهلها، ولن تكون إلا لأهلها، وستبقى بإذن الله وطناً عربياً مسلماً مستقلاً، شامخاً بقيادته وشعبه ووحدته الوطنية، وستظل هويتها العربية والإسلامية راسخة في وجدان أبنائها، يتوارثونها جيلاً بعد جيل، متمسكين بتاريخها وانتمائها الأصيل ومخلصين لهذا الوطن العزيز.

وأكد رجل الأعمال المهندس إسماعيل الصراف أن البحرين دولة عربية مستقلة ذات سيادة كاملة، وأن محاولات التشكيك في هويتها الوطنية أو النيل من استقلالها لن تؤثر في تلاحم شعبها والتفافه حول قيادته الحكيمة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

وأشار إلى أن احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية يمثلان أساسًا للعلاقات الدولية، مشددًا على أن مملكة البحرين ستبقى راسخة في هويتها الوطنية، قوية بوحدة شعبها، وماضية في مسيرتها التنموية بثقة واقتدار.

بدوره أكد السيد جعفر السيد مهدي الشرف رئيس مأتم مقابة أن اللقاءات الوطنية الواسعة التي شهدتها مختلف مناطق مملكة البحرين لتجديد البيعة والولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم تمثل أكبر رد عملي وشعبي على المزاعم والتصريحات المتطرفة التي يطلقها بين الحين والآخر بعض المسؤولين والإعلاميين الإيرانيين بشأن البحرين وهويتها الوطنية.

وقال الشرف إن شيعة البحرين كانوا ولا يزالون جزءاً أصيلاً من النسيج الوطني، وقد أثبتوا في مختلف المحطات التاريخية تمسكهم ببحرينيتهم وولائهم لوطنهم وقيادتهم، وهو أمر تدركه إيران كما يدركه المجتمع الدولي بأسره.

من جانبها أكدت الكاتبة والإعلامية فاطمة اليوسف أن مملكة البحرين دولة عربية مستقلة ذات سيادة كاملة، رسخت مكانتها بالإرادة الحرة لشعبها، وحظيت باعتراف المجتمع الدولي، مشيرة إلى أن محاولات التشكيك في هويتها الوطنية أو الادعاء بانتمائها إلى أي دولة أخرى لا تعدو كونها أوهامًا سياسية تتجاهل الواقع وتفتقر إلى أي سند تاريخي أو قانوني.

وقالت اليوسف إن الادعاء بأن شعب البحرين ينتمي إلى هوية غير هويته الوطنية يمثل إساءة مباشرة للشعب البحريني ومحاولة لمصادرة إرادته، مؤكدة أن أبناء البحرين أثبتوا عبر مختلف المواقف والمحطات الوطنية تمسكهم بوطنهم واعتزازهم بعروبتهم والتفافهم حول قيادتهم الحكيمة.

وشددت اليوسف على أن البحرين أثبتت على الدوام قدرتها على حماية مكتسباتها الوطنية وصون سيادتها، وأن شعبها أكثر وعيًا وتمسكًا بثوابته من أن تؤثر فيه مثل هذه الادعاءات، مؤكدة أن أي محاولة للنيل من سيادة المملكة أو التشكيك في شرعيتها لن تؤدي إلا إلى تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ الالتفاف الشعبي حول الوطن وقيادته أكثر فأكثر.

شكر وتقدير

يتقدم السيد زهره

بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى

الدكتورة مريم الجلاهمة

الرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية

والدكتور علي رضا

استشاري ورئيس قسم جراحة

العظام في مجمع السلمانية الطبي

وفريق الأطباء:

دكتورة صدف محمد - دكتور يوسف الأنصاري - دكتور علي تقي - دكتور أحمد الكزاز - دكتور أيمن ميرزا - دكتور حسين مبارك - دكتور أحمد زهير

وفريق الممرضات وجميع العاملين في جناح 413 في مجمع السلمانية

للرعاية والعناية والاهتمام الذي حظيت به

زوجته السيدة إحسان يوسف خليل أثناء فترة إقامتها

في المستشفى وإجراء العملية الجراحية

نادي الخريجين: البحرين سيادة لا تساوم وهوية لا تزور

أعرب رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الخريجين، وجميع أعضاء النادي ومنتسبيه، عن إدانتهم واستنكارهم الشديدين لما ورد في صحيفة «كيهان» الإيرانية على لسان رئيس تحريرها حسين شريعتمداري، من ادعاءات باطلة ومزاعم مرفوضة تمس سيادة مملكة البحرين وهويتها الوطنية والعربية، وتمثل تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة كاملة السيادة.

وأكد عبداللطيف أحمد الزياني رئيس مجلس إدارة نادي الخريجين أن ما ورد في ذلك المقال لا يُعد رأياً صحفياً، ولا قراءة سياسية، بل هو خطاب توسعي متهافت يستحضر أوهاماً أسقطها التاريخ، وحسمتها إرادة شعب البحرين، وأكدتها الشرعية الدولية، وانتهى أمرها باعتراف واضح بسيادة البحرين واستقلالها وعروبتها.

وقال الزياني إن مملكة البحرين لم تكن يوماً موضعاً للمساومة أو التشكيك، بل وطنا عربيا خليجيا عريقا، مستقل القرار، راسخ السيادة، اختار شعبه هويته ومصيره، ووقف عبر تاريخه صفاً واحداً خلف قيادته الحكيمة، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ومسانداً للنهج الوطني الذي يواصله صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في ترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز مسيرة التنمية والازدهار.

وأضاف رئيس مجلس إدارة نادي الخريجين أن شعب البحرين، بمختلف مكوناته، لا يقبل وصاية من أحد، ولا يسمح لأي جهة خارجية بالتدخل في شؤونه أو التشكيك في هويته، مؤكداً أن الولاء للبحرين وقيادتها ثابت في ضمير أبنائها، وأن عروبتها حقيقة تاريخية وسياسية لا تنال منها مقالات دعائية أو مزاعم منتهية الصلاحية. وشدد الزياني على أن مثل هذه التصريحات العدائية لا تخدم أمن المنطقة ولا علاقات حسن الجوار، بل تكشف ذهنية مأزومة تحاول تصدير الأوهام بدلاً من احترام سيادة الدول وإرادة الشعوب.

وأكد نادي الخريجين أن البحرين ستظل عربية الهوية، خليجية الانتماء، مستقلة السيادة والقرار، قوية بقيادتها، منيعة بوحدة شعبها، وعصية على كل محاولات التشكيك أو الاستهداف.

رئيس مركز المنامة لحقوق الإنسان: توثيق «ملحمة الصمود» ترجمة عملية لحماية حقوق الإنسان من التدخلات الخارجية

أشادت المحامية دينا عبدالرحمن اللظي رئيس مركز المنامة لحقوق الإنسان بالأمر الملكي السامي بإنشاء لجنة توثيق ملحمة الصمود الوطني، معتبرة أن هذه الخطوة تمثل ترجمة عملية لمبادئ حقوق الإنسان في بعدها الجماعي، حيث تتجاوز حماية الحقوق الفردية إلى صون حق المجتمع بأكمله في العيش بكرامة وأمان بعيداً عن التدخلات الخارجية.

وقالت اللظي إن «التوثيق الرسمي للاعتداءات الإيرانية الغاشمة يُعد إنجازاً حقوقياً بامتياز، لأنه يخرج القضية من دائرة الردود السياسية إلى أرضية الحقائق القانونية والأدلة الموثقة، ما يُسهل ملاحقة المعتدين في المحافل الدولية ويُحصّن الذاكرة الوطنية من محاولات التضليل والتشويه».

وأضافت رئيس مركز المنامة لحقوق الإنسان أن «اللجنة، بعضوية ممثلين عن عشر جهات سيادية، تعكس مقاربة شاملة تضع الحقوقي والأمني والقانوني في سياق متكامل، وهذا يتسق مع رؤيتنا الحقوقية التي تؤكد أن حماية السيادة الوطنية هي الحاضنة الأساسية لحقوق الإنسان، وأن أي انتهاك لأمن المملكة هو اعتداء مباشر على كرامة مواطنيها وحقهم في العيش بسلام واستقرار».

وأكدت المحامية اللظي أن «إعداد سجل وطني موثق بالحقائق والأدلة يُعد أداة قانونية رادعة، تحول دون تكرار الاعتداءات، وتُقدم نموذجاً للدول في كيفية التعامل مع التهديدات الخارجية بأدوات حقوقية وقانونية متقدمة، بعيداً عن الانفعالات، بما يعكس نضج المؤسسة البحرينية وقدرتها على تحويل التحدي إلى إنجاز وطني يُحتذى به».

○ دينا اللظي.